البيت الأبيض: الرئيس الأمريكي لم يلتزم بتسليم غولن إلى أردوغان

كومي: ترامب يقوض حكم القانون «بالأكاذيب»

مدير مكتب التحقيقات الاتحادي السابق جيمس كومي

واشنطن – «وكالات»: نفى مسؤول بالبيت الأبيض التزام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في اجتماع مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اثناء قمة مجموعة العشرين قبل اسبوعين، بتسليم رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن.

وقال المسؤول الكبير: «أثناء اللقاء مع الرئيس اردوغان خلال قمة مجموعة العشرين، لم يلتزم الرئيس بتسليم فتح الله غولن».

ويلقي أردوغان على كولن مسؤولية محاولة الانقلاب في 2016.

من ناحية أخرى اتهم مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) السابق جيمس كومي، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتقويض حكم القانون بالكذب بشأن المكتب، وحث المشرعين الجمهوريين على أن ينهضوا ويقولوا الحقيقة عن سلوك ترامب.

وأدلى كومي بهذه التصريحات بعد مثوله للمرة الثانية هذا الشهر أمام لجنتين بمجلس النواب، وكان ترامب أقال كومي في مايو 2017 بينما كان يقود تحقيقا في تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية لعام 2016 واحتمال تواطؤ حملة ترامب مع موسكو.

وقال إن «المشرعين سألوه مجددا عن البريد الإلكتروني الخاص بوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون وملف يقول الجمهوريون إنه جرى استخدامه لتبرير إصدار أمر قضائي لمراقبة أحد معاوني ترامب في حملته الرئاسية سرا».

وأضاف للصحفيين بعدما استجوبته اللجنة القضائية ولجنة الإشراف بمجلس النواب على مدار أكثر من 5 ساعات خلف الأبواب المغلقة «رئيس الولايات المتحدة يكذب بشأن مكتب التحقيقات الاتحادي ويهاجمه ويهاجم حكم القانون في هذا البلد، كيف يكون ذلك منطقيا على الإطلاق؟».

وتساءل قائلا: «الجمهوريون اعتادوا على فهم ان افعال الرئيس مهمة وكلماته مهمة وحكم القانون مهم والحقيقة مهمة، فاين هؤلاء الجمهوريون اليوم».

ووصف ترامب، وهو جمهوري، التحقيق الذي يجريه المحقق الخاص روبرت مولر بشأن روسيا بأنه «حملة اضطهاد» ونعت محاميه الخاص السابق مايكل كوهين على تويتر أول أمس الأحد «بالجرذ» لتعاونه مع ممثلي الادعاء، واتهم ايضا ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي باقتحام مكتب كوهين بينما كانوا يتصرفون في حقيقة الأمر بموجب أمر تفتيش.

وصدر حكم بالسجن 3 سنوات على كوهين يوم الأربعاء الماضي في جرائم منها دفع أموال لشراء صمت امرأتين والتكتم على علاقتهما بترامب في انتهاك لقوانين الحملات الانتخابية قبل اقتراع 2016. وقال كوهين إن ترامب هو من أصدر له الأمر بذلك.

أعلن البيت الأبيض، الإثنين، أنّ وزير الخارجية، مايك بومبيو، سيمثل الولايات المتّحدة في حفل تنصيب الرئيس البرازيلي، جايير بولسونارو، في الأول من يناير المقبل.

وقالت الرئاسة الأمريكية في بيان إنّ «الرئيس دونالد ترامب أعلن اليوم عن تشكيل وفد رئاسي إلى جمهورية البرازيل الاتحادية لحضور حفل تنصيب فخامة الرئيس جايير بولسونارو في 1 يناير 2019 في البرازيل».

وأضاف البيان أنّ «الوفد سيرأسه وزير خارجية الولايات المتحدة، مايك بومبيو وسيضمّ في عداده مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، «يو.أس.إيد» مارك غرين، والمستشار الرئاسي المسؤول عن شؤون أمريكا اللاتينية في مجلس الأمن القومي، ماوريسيو كلافير كارون».

وانتخب بولسونارو، الضابط المتقاعد اليميني المتطرّف، رئيسا للبرازيل في نهاية أكتوبر الماضي بعد حصوله في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية على 55 في المئة من الأصوات.

وفي نهاية نوفمبر التقى بولسونارو في ريو دي جانيرو، مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، جون بولتون، في أول اجتماع بين مسؤول أمريكي على هذا المستوى والرئيس البرازيلي المنتخب.

وبولسونارو الذي يطلق عليه أحيانا لقب «ترامب تروبيكال» بسبب أسلوبه الفظ في التعبير عن آرائه والشبيه بأسلوب الرئيس الأمريكي، يبدي علانية إعجابه بسيد البيت الأبيض، ولا يجد غضاضة في المجاهرة برغبته بتحويل وجهة الدبلوماسية البرازيلية 180 درجة لتسير بالتناغم مع واشنطن.

بوتين يسعى لإشراك المزيد من الدول في معاهدة نزع السلاح

الكرملين: نرفض المزاعم الأمريكية بالتدخل في انتخابات 2016

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات»: يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لانضمام دول أخرى لمعاهدة نزع السلاح التي تلزم الدول الموقعة عليها بالتخلي عن الأسلحة النووية متوسطة المدى.

ونقلت وسائل إعلام روسية اليوم الثلاثاء، عن بوتين قوله: «هناك بعض المشاكل في هذه المعاهدة، وذلك لأن المعاهدة لا تشمل دولا أخرى تملك صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى».

و أبرمت هذه المعاهدة عام 1987 بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي آنذاك، ولكن الولايات المتحدة تريد فسخ المعاهدة الآن، حيث تتهم روسيا بانتهاك المعاهدة، وهو ما تنفيه روسيا، كما أن لدى روسيا اتهامات مشابهة ضد أمريكا.

ويعتزم بوتين التمسك بمعاهدة الأنظمة النووية متوسطة المدى، وإشراك المزيد من الدول فيها، حيث تساءل خلال اجتماع مع مسؤولين بوزارة الدفاع الروسية: «ماذا يمنعنا من بدء مفاوضات عن دخول هذه الدول في المعاهدة السارية أو مناقشة معيار لمعاهدة جديدة». وتلزم المعاهدة واشنطن وموسكو بالتخلص من جميع صواريخ أرض جو الباليستية والصواريخ الموجهة التي يتراوح مداها بين 500 و 5500 كيلومتر.

وفي الوقت ذاته تحظر المعاهدة إنتاج مثل هذه الأنظمة أو تجربتها.

من ناحية أخرى رفض الكرملين، أمس الثلاثاء، تقريرين أمريكيين جديدين يزعمان تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأمريكية، عام 2016 قائلا إنهما يفتقران للتفاصيل ولم يوضحا كيف تدخلت الحكومة الروسية.

وذكر تقريرا الخبراء اللذان نشرهما أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، أمس الإثنين، أن تدخل موسكو في الانتخابات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كان أكبر مما كان يُعتقد من قبل وتتضمن محاولات لتقسيم الأمريكيين على أساس العرق والفكر.

ونفى الكرملين مرارا أي تدخل في السياسة الأمريكية واصفا المزاعم بأنها جزء من حملة مناهضة لروسيا ذات دوافع سياسية.

الاتحاد الأوروبي: فرنسا لن تتعرض لعقوبات بسبب عجز الموازنة

مفوض الشؤون النقدية والاقتصادية في الاتحاد الأوروبي بيير موسكوفيتشي

«وكالات»: قال مفوض الشئون النقدية والاقتصادية في الاتحاد الأوروبي بيير موسكوفيتشي إن «فرنسا ستكون الدولة الوحيدة في منطقة اليورو التي يزيد معدل عجز الموازنة لديها على 3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام المقبل وهو ما يزيد عن الحد الأقصى المسموح به وفقا لقواعد الاتحاد الأوروبي»، مضيفا أن هذه القواعد تسمح أيضا بمثل هذا التجاوز، إذا كان «محدودا ومؤقتا واستثنائيا».

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن موسكوفيتشي، قوله في مقابلة مع إذاعة «آر. تي.إل» إن «حالتي فرنسا وإيطاليا بالنسبة لمعدل عجز الميزانية غير متشابهتين لأن إيطاليا اطلقت حزمة إجراءات تحفيز تستمر عدة سنوات وادت إلى زيادة معدلات العجز عن المستويات المستهدفة، في حين أن فرنسا يجب أن تعمل على خفض معدلات الدين العام لديها».

وقال موسكوفيتشي فرنسي الجنسية إنه «يعمل على مدار الساعة حتى لا تتعرض إيطاليا لعقوبات» بسبب تمسك حكومتها بمعدلات عجز تتجاوز القواعد المقررة لدول منطقة اليورو «ولدي آمال قوية في أننا سنتوج».

الفلبين: دوتيرتي يعرض الحوار على جماعة «أبو سياف»

مانيلا – «وكالات»: دعا رئيس الفلبين رودريغو دوتيرتي جماعة «أبو سياف» التابعة لتنظيم داعش الإرهابي إلى إنهاء العنف في جنوب البلاد، وأعرب عن استعداده فتح حوار من أجل إحلال السلام، حسبما أفادت أمس الثلاثاء وسائل إعلام محلية.

وقال في فعالية مع القوات المسلحة في سولو، منطقة تقطنها غالبية مسلمة في جنوب الفلبين وتعتبر أحد معاقل «أبو سياف» أمس الإثنين «إذا توقفوا عن ممارسة العنف، أنا مستعد للذهاب إلى هناك، إلى منطقتهم من أجل الحديث معهم». مشيرا إلى أن هذه الجماعات تعتبر المسؤولة عن جرائم قتل الجنود في إقليم ميندناو، وهي دماء ينبغي أن تتوقف.

وتابع: «لا يمكن أن أسمح لجنودي أن يموتوا ويعانون جراء التعرض لأكمنة، وهو ما يحدث منذ سنوات عديدة».

يذكر أن دوتيرتي قد وقع في أغسطس الماضي قانونا يوسع صلاحيات الحكم الذاتي في ميندناو، معربا عن رغبته في أن ينهي هذا القانون نزاعا انفصاليا حال دون تقدم تلك المنطقة على مدار عقود.

ويحمل القانون اسم «بانجسورو» وهو الاسم الذي سيطلق على الإقليم المذكور، ويعد ثمرة لاتفاق سلام تم توقيعه في عام 2014 مع جبهة مورو للتحرير الإسلامي، أكبر جماعة متمردة إسلامية في البلاد، وبموجبه ستحكم هذه الجماعة الإقليم مقابل إيقاف النزاع المسلح والتخلي عن الانفصال عن الفلبين.

ويعد جنوب الفلبين، حيث تنشط العديد من الجماعات الإسلامية المتشددة، أحد المناطق التي يحظى فيها تنظيم داعش بحلفاء مثل جماعة «أبو سياف» التي تأسست في 1991 من مجموعة مقاتلين سابقين في أفغانستان ضد الاتحاد السوفيتي المتحلل، وتنسب إليها بعض الاعتداءات الأكثر دموية خلال السنوات الأخيرة في الفلبين.

الرئيس الصيني: لا أحد يمكنه أن يملي علينا ما نفعله

بكين – «وكالات»: أعلن الرئيس الصيني، شي جينبينغ، الثلاثاء، أنّ لا أحد يمكنه أن «يُملي» على بكين ما تفعله وما لا تفعله، وذلك في كلمة ألقاها خلال حفل ضخم بمناسبة الذكرى الـ40 للانفتاح الاقتصادي في البلاد.

وقال شي في كلمته في قاعة الشعب الكبرى في بكين «لا يمكن لأحد أن يُملي على الشعب الصيني ما يجب أن يفعله أو لا يفعله»، وذلك في الوقت الذي تخوض فيه بكين منذ أشهر عدة مواجهة مع واشنطن بسبب نزاع تجاري حادّ بينهما.

وإذ تعهّد مواصلة مسيرة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأها الزعيم الراحل، دنغ شياوبنغ، في ديسمبر 1978 شدّد الرئيس الصيني على أنه لن يكون هناك تغيير في نظام الحزب الواحد.

وأكّد شي أنّ «الراية العظيمة للاشتراكية كانت ترفرف على الدوام فوق الصين»، مشيراً إلى أنّ «قيادة الحزب الشيوعي الصيني هي السمة الأساسية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية والميزة الكبرى للنظام الاشتراكي ذات الخصائص الصينية».

وفي الوقت الذي تواجه فيه الصين نزاعاً حادّاً مع الولايات المتحدة حول ملفات التجارة والدبلوماسية قال الرئيس الصيني: «لا أحد في وضع يسمح له بأن يملي على الشعب الصيني ما ينبغي أو لا ينبغي القيام به».

الرئيس الصيني شي جين بينغ

نيجيريا: مقتل 3600 في عنف 3 سنوات

أعمال عنف بين المزارعين ورعاة الماشية في نيجيريا

«وكالات»: أعلنت منظّمة العفو الدوليّة «امنستي» الإثنين، أنّ أكثر من 3600 شخص لقوا مصرعهم في مواجهات دارت في نيجيريا منذ 2016 بين رعاة مواشٍ من البدو الرحّل ومزارعين من الحضر، متّهمة الحكومة بعدم معاقبة المسؤولين عن أعمال العنف هذه.

وفي تقرير بعنوان «حصاد القتلى: 3 سنوات من المواجهات الدامية بين مزارعين ورعاة»، قالت المنظّمة الحقوقيّة إنّ «الاشتباكات التي دارت بين الطرفين هذه السنة لوحدها أوقعت أكثر من ألفي قتيل وأجبرت الآلاف على مغادرة منازلهم».

واعتبرت أمنستي في بيان أنّ «عجز السلطات النيجيرية عن التحقيق في الاشتباكات وسوق مرتكبيها أمام العدالة أذكى التصعيد الدموي للصراع بين المزارعين والرعاة والذي أودى بحياة 3641 شخصا في السنوات الثلاث الماضية».

ووفقاً للمنظّمة غير الحكومية، فإنّ القسم الأكبر من الهجمات جرى في أداماوا وبينو وكادونا وتارابا والهضبة، وهي ولايات تقع في ما يطلق عليه اسم «حزام نيجيريا الخصب والأوسط»، وكما اتهمت قوات الأمن النيجيرية بعدم القيام بما يكفي لوقف المذابح والتصدّي لعمليات نهب القرى وحرقها.

وبحسب التقرير فإنّه «غالباً ما تكون قوّات الأمن متمركزة بالقرب من أماكن حصول الهجمات التي قد تستمر أحياناً أيّاماً عدّة، ولكن قوات الأمن بطيئة للغاية في التحرّك لوقف هذه الهجمات».

ونقل البيان عن مدير برنامج نيجيريا في منظّمة العفو الدولية، أوساي أوجيفو قوله إنّ «الحكومة النيجيرية بيّنت عن عدم كفاءة فادح وفشلت في حماية أرواح شعبها»، وأضاف أنّ «أبحاثنا تظهر أنّ هذه الهجمات كانت معدّة ومنظّمة بشكل جيّد وجرت باستخدام أسلحة مثل الدافع الرشاشة ورشاشات كلاشنيكوف».

والاشتباكات بين الرعاة الرحّل وغالبيتهم من المسلمين، والمزارعين الحضر وغالبيتهم من المسيحيين، ليست وليدة اليوم لكنّ وتيرتها تسارعت وحدّتها اشتدّت في السنوات الأخيرة نتيجة لعوامل عدة أبرزها النمو السكاني وازدياد النزاعات وانعدام الأمن وازدياد الفقر.

وتمّ تسييس الصراع بشكل خطر من قبل مسؤولين حكوميين تسبّبوا بتفاقم التوترات بإطلاقهم اتّهامات لهذا الطرف أو ذاك، ومع أنّ النزاع بين الرعاة البدو والمزارعين الحضر هو بالأساس على المراعي والأراضي الزراعية، إلا أنّه ارتدى في الآونة الأخيرة رداءً طائفيا كون غالبية الرعاة البدو في المنطقة هم من المسلمين وغالبية المزارعين الحضر هم من المسيحيين.

وتدور غالبية هذه المواجهات في «حزام نيجيريا الأوسط» وهو شريط يفصل الشمال ذي الأغلبية المسلمة عن الجنوب ذي الأغلبية المسيحية، والرئيس النيجيري محمد بخاري الذي تولى السلطة في 2015 بعد حملة وعد خلالها بإنهاء العنف، يواجه ضغوطا متزايدة للتصدي لتصاعد أعمال العنف فيما يسعى لإعادة انتخابه في فبراير المقبل.